

وضمور فيها فتتحرك الاوردة ويكثر جريان الدم فيها بحيث ان المتعالم بهذه الطريقة لا يلبث عدة دقائق حتى يعرق عرقاً غزيراً تتبعه راحة للمريض ويكون ذلك اول درجات البرء . وقد جربوا في مستشفيات لندن عدة حوادث مستعصية من الالتهابات فادت الى نجاح واضح في اكثر الحالات وكان النجاح موء كذاً جنداً في التهابات المفاصل فانها كانت تزول تماماً

ولقد عرض على تلك المستشفيات مرضى كثيرون كانوا مصابين بحالات مستعصية مزمنة بعرق النساء ومرض الملوك والرثية (الروماتيزم) فشفيت كلها وعاد المصابون بها الى حالاتهم الاولى . على انه قد يظهر ان التعرض الى الدرجة ٢٠٠ الى ٣٠٠ مما لا يمكن ان يطاق ولكن المصابين الذين عولجوا بها قالوا انهم يحتملونهادون مضايقة شديدة . وقد قدروا ان التعرض لهذه الحرارة مدة ٤٠ دقيقة يكفي للشفاء . ويباغ ما لا يمكن ان تبلفه حرارة الحمامات . اما صاحب هذا المشروع فهو المستر تالرمات الانكليزي ويقال انه ذو ثروة واسعة وقد بنى لعلاجه هذا افرائاً كثيرة يتعالج بها المحتاجون مجاناً قصد تعميم هذه الطريقة ونشر فوائدها . فعسى ان تستقر على النجاح الموء كد وان تنشر في كل مكان بشرط ان تكون مشفوعة بمثل ذلك الغني الذي نظر الى الفقراء قبل كل شيء

لم يختلف الناس على علاج مرض قط او عرض مثل اختلافهم على دوار البحر كما انه قل ان نجاح من علاجاتهم علاج ولكن احد الاطباء ارتأى اخيراً بعد عدة تجارب اجراها ان امتلاء المعدة على الدوام واشتغالها بوجود طعام فيها مما يمنع ذلك الدوار ولكنه لم يمين نوع الطعام بل قال ان كل طعام

مقبول يصح . وقد اشار على كل مسافر في البحر ان تكون معدته ملاء قبل سفره وان يأكل في اليوم سبع مرات الى عشر الى اكثر اذا كان يستطيع ولعل هذا العلاج لا يخلو من صحة لانه لما كان الانسان الذي لا يصيبه الدوار يأكل كثيراً فغير بعيد اذا اكل كثيراً ان لا يصيبه دوار

—*—

كتب الشهر وجرأه

تاريخ دولة آل ساجوق — هو سفر كبير جامع انشاء الامام عماد الدين ابن حامد الاصفهاني في تاريخ دولة آل ساجوق واختصره الامام العالم الفتح ابن علي البنداري رحمه الله وقد جاء على اختصاره كتاباً جامعاً لكل مهم من تاريخ هذه الدولة وحروبها وغزواتها وجميع ماجرى لافرادها بحيث جمعت فيه فوائد التاريخ وفكاهة الحوادث والقصص . وقد توات طبع هذا الكتاب شركة الكتب العربية الشهيرة التي تألفت في القاهرة لهذه الغاية الشريفة ونالت الحمد من كل ناطق بالضاد لما تصدره من المكنونات العربية والخبيا الشرقية

اما الكتاب فطبوع طبعاً جميلاً يدل على توفر الجهد والعناية وعدم ادخار مال في سبيل الاتقان والكمال وهو على كبر حجمه يباع بعشرة غروش صاغاً فقط عدا اجرة البريد وهو يطلب من ادارة المؤيد الاغر ومن مكتبته بالاسكندرية وسائر المكاتب الشهيرة في البلاد

اداء الولاة وحقوق الخليفة — اهدانا هذا الكتاب حضرة زميلنا الفاضل

محمد افندي حلمي صادق صاحب جريدة الافكار الغراء وقد رفعه الى جلالة مولانا السلطان الاعظم وصدره برسمه الكريم وأشار فيه بوجوب الطاعة لجلالته والالتقياد لحكمه اتباعاً للفروض الالهية والنصوص الانسانية كما يتبع جلالته ايضاً تلك الشرائع باحسانه للجميع على اختلافهم وقيامه على حكمهم بالسواء . والكتاب جامع لكثير من المباحث والشواهد الدالة على وجوب طاعة اولي الامر وتربية الناشئين عليها فيجن نشني على حضرة المؤلف لتعرضه لهذا البحث المهم الجليل ونرجو لكتابه ان يبلغ مايجب له من الاعتبار والانتشار

مصباح الافراح — انتهت الينا من فلادلفيا نسخة من كتاب بهسدا العنوان لصاحبه الكاتب الفاضل نعيم افندي مكرزل صاحب جريدة الهدى الغراء التي تطبع في تلك المدينة وقد جمع فيه بعض مقالات كانت تنشر فيها عن فوائد الزواج وما يتم به من الأتلاف والعمران وقد اهدى كتابه هذا الى حضرة الوجيه سليم افندي الاشقر بسبب زفافه الى حضرة الامير ذواوجيني شهاب فثنى على حضرة صاحبه ونرجو لمؤلفه ان ينزل في محله من نفوس العزاب

اسير المتهدي — هي رواية شهيرة لمؤلفها حضرة الكاتب الفاضل جورجى افندي زيدان . نشئ مجلة الهلال الغراء وقد اودعها كل حوادث القطر المصري والسودان وثورة عرابي وسقوط المهدي واخلاق اهل الشام ومصر وعاداتهم مع ذكر حادثة عام ٢٠ التي حدثت في دمشق . والرواية مطبوعة للمرة الثانية وذلك اجل دليل على حسنها وطيب فكاهتها وفائدتها

فثنى على حضرة مؤلفها الفاضل ونرجو ان يكون حظها حظ سائر مؤلفاته من الانتشار والامتداد

ثورة الهند — اهدانا حضرة الكاتب الفاضل الميرزا يوسف خان احد فضلاء مدينة تبريز نسخة من هذه الرواية التاريخية الادبية التي عربها عن لغته الفارسية وقد وجدناها رواية جيدة الانتساق كثيرة الحوادث التاريخية الفكاهية فثنى على حضرة مهديها الفاضل ونرجو لها مزيد الانتشار

ثمرة الفواية — هي رواية تمثيلية ذات خمسة فصول انشأها حضرة الذكي اليب احمد افندي صادق فاجاد في تفصيلها وبيان وقائعها بما يدل على ذكائه وبشعر بدوام احسانه في هذا الفن فثنى على اجتهاده ونرجو له التوفيق في سبل الاداب

حسان العربي — هي رواية تمثيلية دعجاء ذات ستة فصول انشأها حضرة المهندس الحاذق حسن افندي رشدي بالدائرة السنية ورفعها هدية الى سمادة وطنينا الفاضل قليني باشا فهمي الشهير وقد افنتجها بمقدمة ذكر فيها اثار الافرنج لهذا الفن الجليل الذي يدعونه احدى دعائم التمدن واحسن كثير . فيما ذكره من الاسباب التي تدعو الى ارتقاءهم فيه وانحطاطنا ولكن حضرة على ماظهره من شدة ولوعه بهذا الفن ورغبته في ان يكثر انصاره ومريديه قد خالف في صنعه هذا مبدءاً من اهم مبادئ الانشاء والتأليف ألا وهو الامانة الادبية واسناد كل قول الى صاحبه فاننا قد وجدنا كثير من اشعار هذه الرواية ونكاد نقول ثلاثة ارباع ابياتها منقولة عن رواية المروءة والوفاء الشعرية لمؤلفها الشاعر الشهير المرحوم الشيخ خليل اليازجي دون ان يشير ادنى اشارة الى الاصل الذي نقل عنه واستعار منه وان في ذلك ما فيه

من مغامرة المبدأ الذي رسمه ودعا اليه وهو الاقتداء بالافرنج والسير على طريقتهن

على ان استعارة الاشعار او استخدامها على طريقة الايداع ليست بالمنكرة في المقدار القليل اذا ذكر اسم صاحبه ولكنها منكرة جداً اذا استعير كثير منها لشاعر واحد دون ان يشار اليه اصلاً لان ذلك فضلاً عما فيه من ارادة التباهي باقوال الغير فان فيه نوعاً من استخفاف اذهان القراء وانزالهم في منزلة من لا يفهم شيئاً مما يقرأ وكلتا الحالتين لا رضاها لاديبنا المشار اليه

وعدا هذا فان حضرته قد خالف شيئاً من الامانة من جهة أخرى وذلك انه حذف وبدل وتصرف كثيراً فيما استعاره بحيث انه لو امكن رد المستعار الى صاحبه رحمه الله لانكره وقال ليس كل هذا لي وقد بقي لي وزيد علي ولكن كان حضرة المؤلف قد غلبت عليه غريزة الامانة وحسن الوفاء فاحذف شيئاً حتى وضع شيئاً مكانه ولذلك فقد برئت ذمته من حيث نيته وانما الاعمال بالنيات. على انه لا يسيء حضرته منا هذه المؤاخذة التي بسطناها فانما هي نوع من انواع التقرير ان لم تكن من انواع الانتقاد المعتدل المقبول لانه كما يتعين علينا تقييد اقواله والثناء عليها فكذلك يجب علينا التنويه بما كتب غيره ولا سيما ان الرواية قد جاءت كروايتين في كراس واحد فلا يصح من قبيل الوفاء ان تترك منها جانباً وتتعلق بجانب. ولما كانت حضرة المؤلف قد ذكر في مقدمته بانه «عاهد النفس على ان يقضي اوقات الفراغ في تأليف الروايات الادبية» فقد صرنا نأمل من حضرته ان يتم هذا العهد عليه بما تحفظ به عهود امثاله من الادباء الذين الزموا نفوسهم ذلك العهد ثم ما انفكوا عنه حتى جرت آخر قطرة من افلامهم مع آخر رمق من انفسهم

ونحن على كل حال نشكر حضرة المؤلف وافر الشكر على هذه الهدية التي تكرم بها راحين حضرته ان لا يحمل كلامنا هذا الا على محمل الاخلاص المحض والنية المستقيمة مؤملين ان تكون روايته هذه من جملة الدرجات الاولى التي يرقى بها الى النهاية من هذا اتقن النفيس فقد رأينا من دلائل حذقه وجهده في روايته هذه مادلنا منه على عظيم استعداده وتهيوه لبلوغ التمام باذن الله

ملح

قالت امرأة لزوجها يظهر لي ان من المستحيل انك تحبني قال وهذا نفس الذي ذكرته لي امي عنك ولكن كم تكون معيشتنا حلوة لو كنت دائماً تتفقين معها في الرأي كما اتفقنا الان

قالت فتاة لآخرى كيف تنصحيني بان لا اقبل بخطبي مع انه قال انه قد اوقف حياته لي قالت اذا كان كذلك فاقبلي به فان حياته مضمونة على الف جنيه

سأل عازب متزوجاً صحيح ما يقولونه من ان كل عازب يمد بنصف انسان قال نعم صحيح ولكن المتزوج لا يمد شيئاً
